مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الأحد 26 نوفمبر 2023

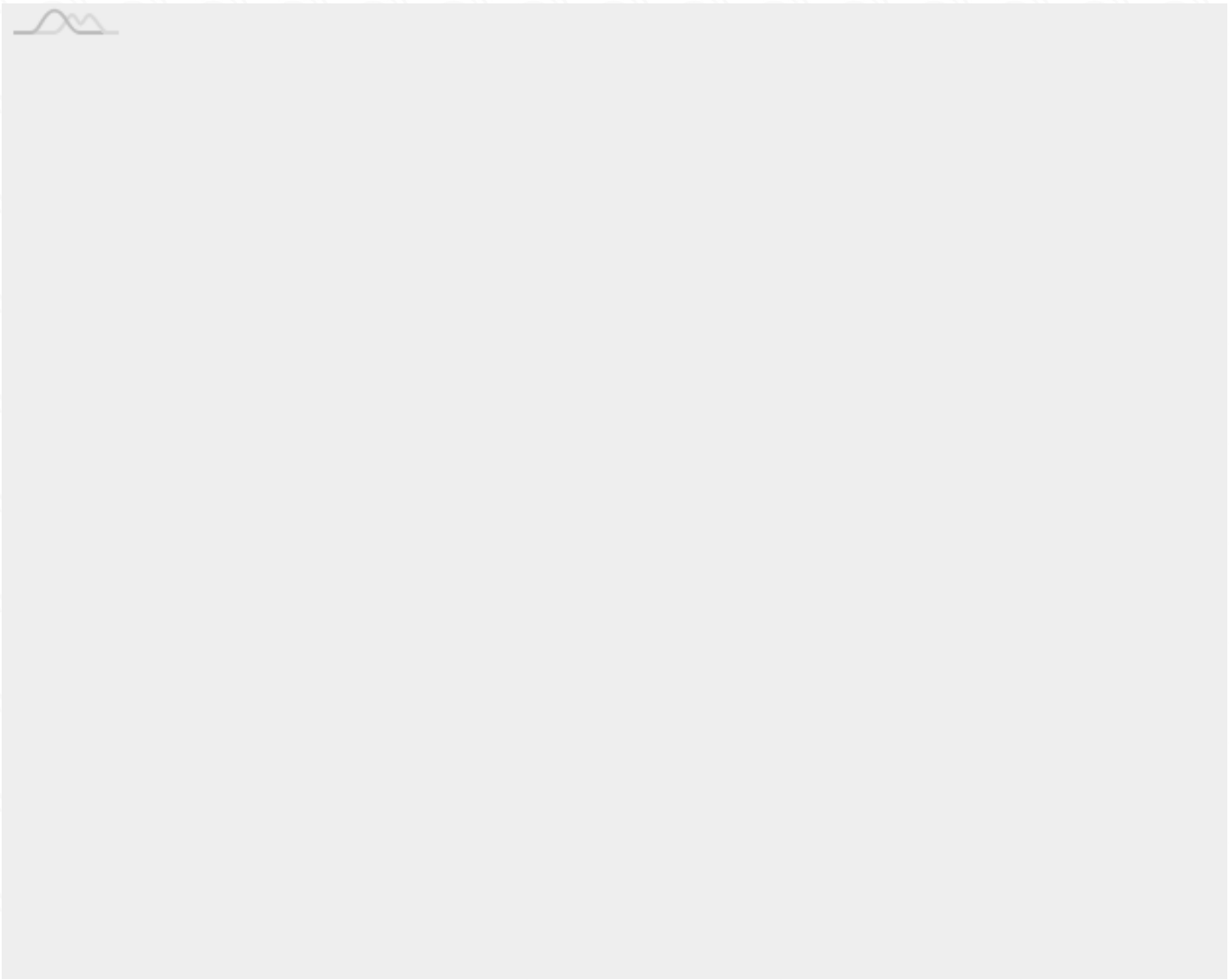

وول ستريت جورنال: دبلوماسية غزة تعزز دور الوسيط الدولي الذي تلعبه قطر

(إقليمي ودولي . وول ستريت جورنال)

استعرض تقرير نشرته صحيفة وول ستريت جورنال الدور الذي تلعبه قطر في الوساطة بين حركة حماس ودولة الاحتلال الإسرائيلي والتي عززت دورها باعتبارها وسيطًا دوليًا.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن الدبلوماسية القطرية في حرب غزة، بما في ذلك المساعدة في ترتيب وقف مؤقت لإطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن دخل حيز التنفيذ يوم الجمعة، تُعزز الدولة المسلمة باعتبارها المحاور المفضل لواشنطن مع الجماعات المتطرفة والدول المنبوذة - في الشرق الأوسط وعلى نحو متزايد حول العالم.

وأشارت الصحيفة إلى أنه دور غير محتمل بدأ يتشكل منذ حوالي 30 عامًا إذ سعت الملكية الصغيرة في الخليج العربي إلى تأمين نفسها وسط جيران أكبر من خلال حل النزاعات الإقليمية مع كسب ثقة وامتنان الولايات المتحدة والحكومات الغربية الأخرى.

وكذلك تستضيف قطر قاعدة عسكرية أمريكية كبرى وقد اشترت أسلحة بقيمة المليارات من الدولارات من الولايات المتحدة وأوروبا على مدى عقدين كجزء من هذه الاستراتيجية.

وتحتفظ قطر بعلاقات مع الجماعات المتشددة والدول المنبوذة، الأمر الذي ساعدها على التوسط ولكنه دور مثير للجدل أيضًا بسبب مخاوف حقوق الإنسان والإرهاب بين منتقديها.

ومن خلال أدوار الوساطة، تهدف قطر إلى البقاء على صلة سياسية واستراتيجية على المسرح الدولي مع ضمان أمنها كدولة صغيرة بين القوى الأكبر في الخليج.

بوليتيكو: شهية إسرائيل للأسلحة عالية التقنية تسلط الضوء على الفجوة في سياسة بايدن

(أمني وعسكري . بوليتيكو)

سلط تقرير نشرته مجلة بوليتيكو الضوء على نمو الطلب الإسرائيلي على التكنولوجيات الدفاعية المتطورة ومنها التي تعمل بالذكار الاصطناعي وما يعكسه ذلك من فجوة في سياسة بايدن بشأن الاستخدام العسكري لتقنية الذكاء الاصطناعي.

وقالت المجلة في تقرير كتبه موهار تشاترجي إن شركة طائرات مسيرة في وادي السيليكون تدعى سكاي ديو بدأت في تلقي رسائل البريد الإلكتروني من الجيش الإسرائيلي في غضون ساعات من هجوم حماس على إسرائيل الشهر الماضي.

وكانت الطلبات تتعلق بطائرات استطلاع مسيرة قصيرة المدى للشركة، وهي مركبات طائرة صغيرة يستخدمها

الجيش الأمريكي للتغلب على العوائق وإجراء مسح ثلاثي الأبعاد للهياكل المعقدة مثل المباني.

ووافقت الشركة على الطلبات الإسرائيلية. وفي الأسابيع الثلاثة التي تلت الهجوم، أرسلت سكاي ديو أكثر من 100 طائرة مسيرة إلى قوات الجيش الإسرائيلية، مع توقع المزيد في المستقبل، وفقًا لمارك فالنتين، المدير التنفيذي للشركة المسؤول عن العقود الحكومية.

ويلفت التقرير إلى أن شركة سكاي ديو ليست شركة التكنولوجيا الأمريكية الوحيدة التي تتلقى الطلبات، مشيرًا إلى أن الحملة الشرسة التي تشنها إسرائيل في قطاع غزة تعمل على خلق طلب جديد على التكنولوجيات الدفاعية المتطورة - التي يجري توفيرها في كثير من الأحيان بشكل مباشر من جانب الشركات المصنعة الأحدث والأصغر حجمًا، خارج المفاوضات التقليدية بين الدول للحصول على الإمدادات العسكرية.

وتستخدم إسرائيل بالفعل طائرات مسيرة ذاتية القيادة من شركة شيلد للقتال الداخلي عن قرب، ويقال إنها طلبت 200 طائرة مسيرة من طراز سويتشبليد 600 من شركة أمريكية أخرى.

الاستخدام العسكري للذكاء الاصطناعي

وتشير المجلة إلى أن هذه الزيادة في الاهتمام تعكس تلك الزيادة الناجمة عن الصراع الأكبر في أوكرانيا، والذي كان بمثابة أرض اختبار لتكنولوجيا الدفاع الجديدة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي - والتي طلبت الحكومة الأوكرانية معظمها مباشرة من شركات التكنولوجيا الأمريكية.

أثار علماء أخلاقيات الذكاء الاصطناعي مخاوف بشأن استخدام الجيش الإسرائيلي للتكنولوجيات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي لاستهداف الفلسطينيين، مشيرين إلى تقارير تفيد بأن الجيش استخدم الذكاء الاصطناعي لضرب أكثر من 11 ألف هدف في غزة منذ هجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر.

ولم تقدم وزارة الدفاع الإسرائيلية تفاصيل ردًا على أسئلة حول استخدامها للذكاء الاصطناعي.

وأشارت المجلة إلى أن إسرائيل تستكشف إمكانية استخدام طائرات مسيرة تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي والتي تُجرى تجربتها على الأراضي الأوكرانية وتنظر فيما إذا كانت تعمل في المناطق الحضرية المأهولة بالسكان.

تحدي جديد لبايدن

وتضيف المجلة أن هذه المنصات المتطورة تشكل أيضًا تحديًا جديدًا لإدارة بايدن. وفي 13 نوفمبر، بدأت الولايات المتحدة في تنفيذ سياسة خارجية جديدة تحكم الاستخدام العسكري المسؤول لمثل هذه التقنيات، لافتة إلى أن هذه السياسة، التي كُشف عنها لأول مرة في لاهاي في فبراير الماضي وأقرتها 45 دولة أخرى، هي محاولة لإبقاء الاستخدام العسكري للذكاء الاصطناعي والأنظمة المستقلة ضمن القانون الدولي للحرب.

لكن إسرائيل وأوكرانيا لم توقعا على المعاهدة، مما يترك فجوة متزايدة في الجهود الناشئة للحفاظ على عمل الأسلحة عالية التقنية ضمن الخطوط المتفق عليها.

وردًا على سؤال حول امتثال إسرائيل للإعلان الذي قادته الولايات المتحدة بشأن الذكاء الاصطناعي العسكري، قال متحدث باسم وزارة الخارجية إن من السابق لأوانه استخلاص استنتاجات حول سبب عدم تأييد بعض الدول للوثيقة، أو الإشارة إلى أن الدول غير المؤيدة لا تتفق مع هذا الإعلان أو لن تلتزم بمبادئه.

وتنقل المجلة عن مارك كانسيان، أحد كبار المستشارين في برنامج الأمن الدولي التابع لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، في مقابلة إنه «من الصعب للغاية» تنسيق الاتفاق الدولي بين الدول بشأن الاستخدام العسكري للذكاء الاصطناعي لسببين: «الأول هو أن التكنولوجيا تتطور بسرعة كبيرة بحيث إن القيود الوصفية التي تضعها عليها اليوم قد لا تكون ذات صلة بعد خمس سنوات من الآن لأن التكنولوجيا ستكون مختلفة تمامًا. والشيء الآخر هو أن الكثير من هذه التكنولوجيا مدنية، ومن الصعب تقييد التطوير العسكري دون التأثير أيضًا على التطوير المدني».

في غزة، تُستخدم الطائرات المسيرة إلى حد كبير للمراقبة واستكشاف المواقع والبحث عن المسلحين دون المخاطرة بحياة الجنود، وفقًا لمطوري التكنولوجيا العسكرية الإسرائيلية والأمريكية والمراقبين.

وتكشف إسرائيل عن القليل من التفاصيل حول كيفية استخدامها لهذه التكنولوجيا، ويشعر البعض بالقلق من أن الجيش الإسرائيلي يستخدم أنظمة توصيات غير موثوقة للذكاء الاصطناعي لتحديد أهداف العمليات المميتة.

فوربس: محللون يستبعدون أن يؤدي وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس إلى وقف أوسع للحرب

(أمني وعسكري . فوربس)

نشرت مجلة فوربس الأمريكية تقريرًا للكاتب بول إيدون يستعرض مآلات الهدنة الحالية بين حماس وفصائل المقاومة وإمكانية استمرارها.

وقال الكاتب إن صفقة الرهائن واتفاق وقف إطلاق النار لمدة أربعة أيام بين إسرائيل وحماس يعتبر بمثابة اختراق بعد أسابيع من المفاوضات التي توسطت فيها قطر ومصر والولايات المتحدة. وعلى الرغم من ذلك، يشك المحللون بشدة في أن تؤدي هذه الهدنة القصيرة إلى وقف طويل الأمد لإطلاق النار أو أي وقف كبير للأعمال العدائية في حرب تقترب من يومها الخمسين.

ويهدف الاتفاق الذي أُعلن يوم الأربعاء إلى تسهيل قيام حماس بإطلاق سراح 50 رهينة، من النساء والأطفال المدنيين، المحتجزين حاليًا في قطاع غزة، وإطلاق إسرائيل سراح ما يقرب من ثلاثة أضعاف هذا العدد من النساء والأطفال الفلسطينيين في سجونها.

وأوضحت إسرائيل كذلك أنها ستمدد وقف إطلاق النار مقابل كل يوم توافق فيه حماس على إطلاق سراح 10 رهائن إضافيين تحتجزهم.

ودخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ يوم الجمعة، مع إطلاق حماس سراح 24 رهينة وإطلاق إسرائيل سراح 39 فلسطينيًا.

وقال الرئيس بايدن إن الفرص حقيقية في أن يؤدي هذا التوقف إلى وقف إطلاق نار أطول، مشيرًا إلى أنها مجرد بداية، لكنها تسير على ما يرام حتى الآن.

اختراق دبلوماسي مهم

ووصف ريان بول، أحد كبار محللي شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة رين لاستخبارات المخاطر، الهدنة بأنها «أول اختراق دبلوماسي مهم» في هذه الحرب حتى الآن، مشيرًا إلى أن ذلك يعني أن الظروف الإنسانية في غزة «سيُسمح لها بالتحسن» لصالح الفلسطينيين. على الأقل بضعة أيام.

ويضيف الكاتب أن وقف إطلاق النار يأتي وسط حرب أدت إلى نزوح ثلثي سكان غزة البالغ عددهم 2.2 مليون نسمة، والذين لا يستطيعون الحصول على الغذاء والماء إلا بشكل محدود. كما يواجه ما يقدر بنحو 200 ألف إسرائيلي يعيشون في المجتمعات الحدودية مع غزة ولبنان في الشمال النزوح منذ 7 أكتوبر.

وقال بول: «فيما يتعلق بما هو قادم، ما نحتاج إلى رؤيته هو عملية دبلوماسية تعالج بشكل أو بآخر مخاوف إسرائيل الأمنية، والتي تحركها سيطرة حماس على قطاع غزة».

وقال «إذا تمكنت هذه العملية الدبلوماسية بطريقة ما من إنهاء سيطرة حماس على غزة، فإنها ستمنع الحاجة إلى مزيد من العمليات العسكرية الإسرائيلية وربما تمنع إعادة احتلال الجيش الإسرائيلي لغزة على نطاق واسع».

ومع ذلك، أكد بول أن هذا «سيناريو صعب للغاية» لأنه سيتطلب من حماس «قبول دور رسمي ثانوي أو ربما غير موجود في غزة»، وربما يستلزم حتى قبول إسرائيل بأنها قد لا تتمكن من القبض على جميع مرتكبي هجوم 7 أكتوبر.

فرصة ضئيلة

ويعتقد المحلل المستقل لشؤون الشرق الأوسط كايل أورتن أن هناك «فرصة ضئيلة» لأن يؤدي وقف إطلاق النار هذا إلى «وقف أوسع للأعمال العدائية».

وقال أورتن إن «إسرائيل مستعدة لمحاولة أي شيء لاستعادة الرهائن، لكن الإصرار على تدمير حماس لا يزال قائمًا: بعد 7 أكتوبر، هناك إجماع ساحق داخل إسرائيل على أنه لا يمكن أن يكون هناك أمن بينما تحكم حماس غزة».

وقال بول: «من الممكن أن نشهد توقفًا إنسانيًا أو حملة عسكرية إسرائيلية أكثر تقييدًا تمضي قدمًا لتخفيف المخاوف الإنسانية من جانب الولايات المتحدة. لكن بشكل عام، من المرجح أن نشهد استئناف العمليات العسكرية الإسرائيلية في الأيام أو الأسابيع المقبلة من أجل إنهاء الغزو البري».

وأضاف: «يرجع هذا إلى حد كبير إلى عدم وجود خيارات قابلة للتطبيق بسهولة تعالج مخاوف إسرائيل الأمنية دون هذا».

وقد قدمت كل من إسرائيل وحماس تنازلات للتوصل إلى هذا الاتفاق. وكانت إسرائيل قد أكدت في السابق أنها تريد إطلاق سراح جميع الرهائن، بينما أصرت حماس على أنها لن تستبدل الرهائن إلا من خلال تبييض السجون الإسرائيلية من السجناء الفلسطينيين.

المونيتور: لماذا تؤمّن تركيا التجارة مع إسرائيل بينما يهتف أردوغان لحماس؟

(إقليمي ودولي . المونيتور)

نشر موقع المونيتور تقريرًا للكاتب فهيم تستكين يستعرض ما وراء استمرار تركيا في تأمين التجارة الثنائية مع إسرائيل رغم دفاع أردوغان عن حماس,

يقول الكاتب التركي إن الرئيس الرئيس رجب طيب أردوغان، ومن خلال دفاعه عن حماس من جهة واستمرار التجارة التركية الإسرائيلية من جهة أخرى، يتأرجح بين نارين، غير قادر على إرضاء شركائه الغربيين أو القاعدة الشعبية لحزبه العدالة والتنمية.

وفي ظل حكم حزب العدالة والتنمية الذي دام عقدين من الزمن، ارتفع صوت خطاب أنقرة المؤيد للفلسطينيين، وزاد انسجامه مع الخطاب الإسلامي، لكن علاقات تركيا التجارية مع إسرائيل نمت أيضًا.

وبلغت قيمة التجارة الثنائية بين البلدين 8.9 مليار دولار في عام 2022، ارتفاعًا من 1.4 مليار دولار في عام 2002. وفي العام الماضي، كانت إسرائيل عاشر أكبر مشتر للسلع التركية والمرتبة 29 من حيث أكبر مصدر للواردات التركية.

ويلفت الكاتب إلى أن أزمة غزة جاءت في وقت كان أردوغان يأمل في إحراز مزيد من التقدم في العلاقات الطبيعية مع إسرائيل، الأمر الذي يبدو أنه زاد من غضبه.

ويذكرنا هذا بالغضب الذي لا يُنسى ضد الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز في دافوس عام 2009، بعد أن أدت حرب أخرى في غزة إلى دفع جهود الوساطة التركية بين إسرائيل وسوريا أدراج الرياح.

اندلعت الحرب الحالية بعد وقت قصير من استعادة تركيا العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع إسرائيل على أمل الحصول على دور مركزي في معادلة الطاقة في شرق البحر المتوسط.

وبعد اجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في نيويورك في سبتمبر، قال أردوغان إن نتنياهو سيزور تركيا في أكتوبر أو نوفمبر، مع وضع الطاقة على رأس جدول الأعمال الثنائي، بما في ذلك عمليات الحفر المشتركة في شرق البحر المتوسط ونقل الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا عبر تركيا. لكن الاحداث المتصاعدة عطلت الخطط بين البلدين في الوقت الحالي.

ويشير الكاتب إلى أن موقف أردوغان يضعه في موقف صعب، ذلك أن يسعى للموازنة بين بين دعم الفلسطينيين ومواصلة تعزيز العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل، في وقت تعاني فيه تركيا من أوضاع اقتصادية صعبة عكسته انخفاض قيمة الليرة لمستويات قياسية وارتفاع التضخم.

الجارديان: بينما تخلى العالم عن غزة، لم يتركها أبطالها... الأطباء

(إقليمي ودولي . الجارديان)

استعرض تقرير نشرته صحيفة الجارديان أعدّته غادة عقيل الجهود المضنية التي يبذلها أطباء غزة في وقت تخلى العالم عن القطاع وذلك من خلال إلقاء الضوء على بعض من بطولات هولاء الأطباء .

وتلفت الصحيفة إلى أن خطوة واحدة، وقرار واحد يمكن أن يعني الفرق بين الحياة والموت في غزة. وبعد 48 يومًا من الحرب، اتفقت إسرائيل وحماس على هدنة لمدة أربعة أيام. ولكن نظرًا للدمار الهائل الذي لحق بالبنية التحتية المدنية، وخاصة المستشفيات، فإن هذه الراحة لن تكون شيئًا من هذا القبيل لسكان غزة.

وتستشهد الصحيفة بنماذج لجهود الطواقم الطبية بحالة الدكتور يوسف مهدي، وهو طبيب في مستشفى المهدي الخاصة للولادة في مدينة غزة، شمال القطاع.

وتنوه كاتبة التقرير إلى أنها تعرف عائلة مهدي وتحدثت مع أخته عبر الهاتف. وفي 12 نوفمبر، بين الساعات الطويلة والمجهدة التي قضاها في مستشفى الولادة الخاص هذا، قرر أن يأخذ قسطًا من الراحة. وخرج ليدخن سيجارة. وفجأة، أصيب المستشفى بصاروخ. وأصيب الدكتور مهدي لكنه نجا.

وكان داخل المستشفى شقيقاه، الطبيبان أيضًا، باسل ورائد، مع عائلتهما وعديد من المرضى. وكان من الممكن أيضًا أن يكون هناك عديدًا من النازحين الذين لجأوا إلى المستشفيات.

وبحث الدكتور مهدي عن ناجين. ولم يكن من الممكن التعرف على جميع الجثث الموجودة تحت الأنقاض. وكان العشرات من أفراد الأسرة والمرضى والموظفين يرقدون تحت الأنقاض. وقالت شقيقته إنه لم يجد أحدًا على قيد الحياة، فجلس على الأنقاض في حالة صدمة كاملة وانتظر الفجر.

وعددت الكاتبة بعض أسماء عائلة الدكتور مهدي الذي قضوا في قصف المستشفى، مثل الدكتور باسل مهدي، والدكتور رائد مهدي وزوجته إيمان، مع ابنائهم السبعة البالغين والصغار، ومنهم سميرة، طبيبة أسنان وعروس حديثة، ويوسف، الذي أنهى لتوه درجة الماجستير، وأحمد، طالب في كلية الطب، وعامر وعبد الرحمن ومحمد وميرا، وجميعهم من تلاميذ المدارس.

في ذلك الصباح، انطلق الدكتور مهدي في رحلة مع مجموعة نازحة باتجاه الجنوب. وعبروا المسارات مع دبابة. لم يكن لديه سوى معطف الطبيب الأبيض، فخلعه ووضعه على عصا، ولوح به ومشى والدموع تنهمر على وجهه.

وأخبر شقيقته أن الجنود الإسرائيليين أطلقوا النار على المجموعة. وأصيب بعضهم، لكنهم تركوا دون مساعدة في حالة من الفوضى. وفيما يخص الدكتور مهدي، تفاقم وطأة الشعور بالذنب بسبب تدريبه الطبي. واستغرق الأمر خمس ساعات من المشي والركض حتى وصل إلى الجنوب. ولم تسمع عنه كاتبة التقرير أي أخبار منذ ذلك الحين.

وفي منشورها الأخير على فيسبوك، نقل باسل، شقيق الدكتور مهدي، رسالة مؤثرة: «لن يموت أحد قبل أجله. لكن البعض سيموتون وهم يفتقرون إلى الكرامة، ويفتقرون إلى الإنسانية، ويفتقرون إلى المبادئ. عار». في اللغة العربية، اسم باسل يعني الشجاعة. وهذا هو الرجل الذي ارتقى إلى مستوى اسمه من خلال وقوفه شامخًا دائمًا.

هناك طبقة إضافية من الصدمة للمجتمع الطبي الفلسطيني لأن هدف حياتهم هو مداواة ألام الناس. كما هو الحال مع جميع المستشفيات في غزة، توافد المدنيون على مستشفى المهدي بحثًا عن ملجأ.

كان المستشفى عبارة عن هيكل سابق لحالته السابقة، وتحول إلى مبنى مهجور، مجردًا من الأدوية والكهرباء والماء والأكسجين. وقتل أكثر من 200 من أفراد الطاقم الطبي في مختلف أنحاء غزة.

وتقول الكاتبة إنها، وبسبب عدم قدرتها على فهم عجز العالم، تركز اهتمامها على تخيل الجرحى يموتون في المستشفى بسبب نقص الدواء أو أولئك الذين يُتركون ينزفون حتى الموت، غير قادرين على الوصول إلى

المستشفى.

وحتى أولئك الذين يصلون إلى المستشفيات يجدون أن حظهم قد نفد. في كثير من الأحيان، المعدات الوحيدة التي تعمل بها المستشفيات هي أجهزة تنظيم ضربات القلب.

وتتطرق الصحيفة إلى حالات أخرى وجد الأطباء أنفسهم عاجزين عن فعل شيء أمام حجم الدمار الهائل الذي لحق بمستشفياتهم واستهداف طواقمها الطبية كما حدث مع مجمع الشفاء الطبي، اكبر مستشفيات غزة، وغيرها الكثير مما أصاب مستشفيات القطاع.

وتخلص الكاتبة إلى أن تدمير المستشفيات الفلسطينية يفاقم الصدمة التي تعاني منها الطواقم الطبية الذين يتمثل هدفهم الرئيس في مداواة آلام الناس.

فورين أفيرز: واشنطن ومستنقع الشرق الأوسط الذي يلوح في الأفق

(إقليمي ودولي . فورين أفيرز)

نشرت مجلة فورين أفيرز تقريرًا للكاتبين جنيفر كافانا وفريدريك ويري يتناولان فيه ما يصفانه بدخول واشنطن إلى مستنقع الشرق الأوسط.

وتقول المجلة الأمريكية إن تداعيات هجوم حماس أدت إلى ظهور ما يمكن القول إنه التحدي الأشد خطورة لاستراتيجية الولايات المتحدة في الشرق الأوسط منذ الانتفاضات والحروب الأهلية التي هزت العالم العربي بداية من عام 2011.

وأدى الهجوم على قطاع غزة والخسائر الفادحة في الأرواح التي تكبدها - مات أكثر من 12 ألف فلسطيني نتيجة لذلك، وفقًا لوزارة الصحة في غزة - إلى انتشار مشاعر معاداة أمريكا على نطاق واسع في جميع أنحاء المنطقة ودفع وكلاء إيران إلى شن هجمات على أفراد عسكريين أمريكيين في العراق وسوريا.

مخاطر متصاعدة

وترى المجلة أن الطريقة التي سيدير بها الرئيس الأمريكي جو بايدن وإدارته تصرفات إسرائيل، الحليف الوثيق للولايات المتحدة، بالإضافة إلى التداعيات الجيوسياسية الأوسع للحرب، سيكون لها عواقب بعيدة المدى على الاستقرار الإقليمي وكذلك على قدرة واشنطن على مواجهة الخصوم وردعهم في الشرق الأوسط وأماكن أخرى.

ويتجلى ارتفاع المخاطر في التدفق السريع لقوات عسكرية أمريكية إضافية إلى المنطقة خلال الشهر الماضي، بما في ذلك حاملات الطائرات والطائرات المقاتلة وأكثر من 1000 جندي، ونشر أنظمة دفاع جوي إضافية للشركاء العرب مثل الكويت والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة.

وكان الهدف من هذه التحركات هو الإشارة إلى تصميم الولايات المتحدة وردع إيران عن السعي إلى تصعيد الأزمة في إسرائيل باستخدام شبكتها من الوكلاء، مثل حزب االله، لشن هجمات على إسرائيل من لبنان وسوريا وأماكن

أخرى.

ولكن من خلال توسيع وجودها العسكري في الشرق الأوسط، قد تؤدي واشنطن إلى تفاقم التوترات الإقليمية وتزيد من مخاطر وتكاليف سوء التقدير - وبالتالي تثير عن غير قصد الصراع ذاته الذي تسعى بشدة إلى تجنبه.

توريط واشنطن

وأضافت المجلة أن ضخ واشنطن للمعدات العسكرية والأفراد يمكن أن يؤدي إلى توريط الولايات المتحدة في التزامات أمنية مفتوحة تجاه منطقة كانت تحاول، حتى وقت قريب، تحرير نفسها منها.

بحلول الوقت الذي انتهت فيه القوات الأمريكية من الانسحاب من أفغانستان وأنهت العمليات القتالية في العراق في عام 2021، أثبت نهج الولايات المتحدة المعتاد المتمثل في الأمن أولًا في الشرق الأوسط أنه مكلف، من حيث الأموال والأرواح المفقودة، ومدمر للمنطقة بعد أن ساهمت في سنوات من الحرب والتمرد والخراب الاقتصادي.

ومع تزايد وجود الولايات المتحدة مرة أخرى، فإن مشاركتها العسكرية العميقة في الشرق الأوسط يمكن أن تستمر إلى ما بعد نهاية الأزمة الحالية وتساهم في التوسع المفرط الذي من شأنه أن يخلق فجوات خطيرة في أماكن أخرى على المدى الطويل، وخاصة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وفي هذا السيناريو، سيجري التراجع عن الكثير من عمل إدارة بايدن للتمحور نحو منطقة المحيطين الهندي والهادئ لمواجهة الصين - وستُترك الساحات الاستراتيجية الرئيسة مثل تايوان أكثر عرضة للعدوان الصيني.

/ moasher